الأنباء
الخميس 22-03-2018 العدد 15186

«معرض العلوم ٢٠١٨» في «اليسوعية»

برعاية وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة نظمت كليّة العلوم بالشراكة مع كليّة العُلوم التربوّية في جامعة القدّيس يوسف في بيروت، «معرض العلوم ٨٢٠١»، في حرم العلوم والتكنولوجيا-مار روكز. بعد أن عرض تلامذة المدارس المشاركة مشاريع علميّة مبتكرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والرياضيات لمدة يومين، أقيم حفل لتسليم الجوائز للرابحين بحضور نائب رئيس جامعة القدّيس يوسف البروفسور ميشال شوير اليسوعيّ ممثلاً رئيسها البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ.

في كلمتها الافتتاحيّة أعلنت مسؤولة لجنة المعرض الدكتورة جيهان منصور أبو جودة أنه من أصل مئة مشروع اختير ٨٧ صدروا من مدارس رسميّة وخاصّة من مختلف المناطق اللبنانيّة. وتابعت :»على مدى يومين دافع ٢٥٢ تلميذًا عن أفكارهم، ما جعل لجنة التحكيم تجد صعوبة في أن تحسم خيارها وتعلن عن الفائزين نظرًا لتنوّع المواضيع العلميّة المعروضة ومستواها العالي».

من جهته ذكرعميد كليّة العلوم البروفسور ريشار مارون أن كليّة العُلوم في جامعة القدّيس يوسف تهدف من خلال المعرض «إلى تحفيز ومكافئة وإبراز ديناميكيّة وتميّز وإبداع الشباب اللبناني في مجال العلوم والتكنولوجيا».

أما الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلميّة الدكتور معين حمزة فأشار في كلمة ألقاها إلى أن «هذه التظاهرة تكمل وتغني النشاطات التي نقوم بها من أجل البحث العلمي في لبنان، وذلك عبر تقوية الصلة بين الشباب والعلوم بدءًا من مقاعد الدراسة».

وقال مدير مكتب الشرق الأوسط للوكالة الجامعيّة للفرنكوفونيّة هيرفيه سابوران «هذه المبادرة التي تدمج بنباهة بين روح المنافسة والإبداع واكتشاف الطلاّب هي بلا شك فكرة ممتازة ودليل إضافي يظهر قدرة جامعة القدّيس يوسف على مواكبة التطوّر التربويّ والاجتماعي في لبنان».

من جهته المدير الإداري للوريال المشرق فيليب باساليدس أشار إلى ضرورة تقديم مساهمات النساء في العلم «ليس فقط بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين، ولكن لأن العلم والذكاء والإبداع لا جنس لها.

من ناحية أخرى، قال البروفسور ميشال شوير اليسوعيّ إن البحث وابتكار معارف جديدة مع التعليم وخدمة المجتمع جميعها تشكّل البُعد الثالث في رسالة الجامعة «لكن هذه الأبحاث لا تستطيع أن تبقى سجينة المختبرات أو المكتبات: يجب أن تشعّ، يجب أن توضع في خدمة المجتمع..».

وبعد الكلمات تمّ توزيع الجوائز والشهادات.